كتاب

صبح الدجي فى شواهد صور المحاسن

الشبيهة بحروف الهجا

تأليف

[...]مة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله العلمى الحسنى

[...]ى حفظه الله

قال العلامة الشيخ محمد عليان من أفاضل علماء الازهر الشريف

شهدوا لعزة بالجمال — وكُثيّر فيها إطال

لكن غزة قد حوت — علم الجمالة والجمال

نعم الفخار لها اذا — قالوا بها العلمي قال

فاجاد لفظا رق معني — رقة السحر الحلال

فانظر الي صبح الدجى — تلقاه معدوم المثال

لازال يرقى دهره — درج المعالى والكمال

(طبع على نفقة الشيخ عبد الله القيشاوى والشيخ توفيق الخياط)

(طبع بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢٣)

كتاب

صبح الدجى فى شواهد صور المحاسن الشبيهة بحروف الهجا

تأليف

العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله العلمى الحسنى الغزى حفظه الله

قال العلامة الشيخ محمد عليان من أفاضل علماء الازهر الشريف

شهدوا لعزة بالجمال ... وكُثيّرٌ فيها إطال
لكن غزة قد حوت ... علم الجمالة والجمال
نعم الفخار لها اذا ... قالوا بها العلمى قال
فاجاد لفظا رق معني ... رقة السحر الحلال
فانظر الي صبح الدجى ... تلقاه معدوم المثال
لازال يرقى دهره ... درج المعالى والكمال

(طبع على نفقة الشيخ عبد الله القيشاوى والشيخ توفيق الخياط)

(طبع بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن نقش حروف المحاسن على طروس الاجسام التى ماء جمالها غير آسن وأطلع على أغصان القدود صبحا أبلجا ونوافح الصلوات والتسليم على صاحب الوجه الوسيم وآله وصحبه سفن النجا ﴿امابعد﴾ فهذا ابّان انجاز الوعد بابرازما كرر علىّ فيه الرجا من مجموع مقطوعاتى الغزليه فى نقوش المحاسن الغزلانيه الناطقة بحروف الهجا العابق بطيب روض الادب الرطيب الذي أسميته ﴿صبح الدجى﴾

﴿حرف الالف﴾

(طالما شبه الشعراء قوام الانسان بالالف بجامع الهيف والاعتدال والانتصاب في كل ولهذا كنت قلت وهو)

(من فتوح السميع البصير على هذا العبد الحقير)

اِنْ سخالى مدنفى بلفظة فكلامى لخلافه حرام

أو أتتنى ألف من قده فعلى الدنيا بهأ لفُ سلام

﴿وقلت مقتبسا﴾

بأبى رشاً متخلصا فاق الوري سمتا

لم تلق ألفُ قوامه (عوجا ولا أمتا)

(وقلت مودعا)

لله ما أحلى لقاء شادن قواما كالف أو القنا
وذاك بين بكل حالة (وان يكن فى الوقف كان أبينا)

(وقلت مجنسا)

فوادى فى الهوى ألفا قوامه يشبه الالفا
وقد أصبحت من حُبي لمعسول اللمى دنفا

(هذه منظوماتى فى ألف القوام مطلقا ثم توسعت فنزلت تلك الالف القوامية على كثير من معانى الالف الهجائية)

(فمن ذلك قولى فى ألف المثنى)

يارب خشف صرتُ من حُبي له صبا معنى
* فى خده لام الثنا وبقده الف المثنى

(ولى فيها أيضا موريا)

قد قلت لما أن أتى بالف من قده وفى الهوى تجنى
يا ألف المفرد فى قوامه بالله كونى ألف المثنى

(وقلت فى ألف المد موريا)

يا ألفا بدت بقد الرشا فى حسنها زادت عن الحدّ

لِمْ لا تمديني بطيب اللقا   بالله كوني ألف المد

(وقلت في الف الامالة موريا مطابقا)

قد قلت لما أن أتى بالف   مَن قامة له غدت عسّاله
يا ألفا الىّ قط لم تَمِلْ   بالله كوني ألف الاماله

(وقلت في ألف الاطلاق)

خَطَرَ الرشا بقوامه متبخترا   فغدوت دون جماعة العشاق
متقيدا في حبه فتعجبوا   ألفٌ تقيّد وهي للاطلاق

(وقلت فيها أيضا موريا)

قد قلت لما أن أتى بالف   من قدّه يهزأ بالعشاق
يا ألفا بها تقيّدَ الحجى   بالله كوني الف الاطلاق

(وقلت في الالف اللينة على وجه السلب مودعا)

عجوزنا بالصبح شبّه شعرها   لا بالليالي الحالكات في الدجى
وصف قوامها بنون شُدّدت   (لا ألفٍ لينة لذى الحجى)

(وقلت في الف المد مودعا)

لا تنكروا مدّ قوام ذا الفتى   اذ كل من أنكره فقد عتا
فقدّه كألف قد مدّه   (والمد لازم وواجب أتى)

(وقلت مودعا ايضا موريا)

ان مدنى قوامهُ الى الهوى فما غوى
اذا لفُ القوام من (حروف مدٍ للهوى)

(وقلت فى الف المد المثقل والمخفف موريا)

عجبا لألف قوام حِبٍ فلقد حوى المدّين تترى
فمثقلٌ ان مد ردفا ومخففٌ ان مدّ خصرا

وقلت فى الف قلاوون وفيه تورية عامية وهو من فن الزجل

سألت يوما محبوبى من أنت ياباهى الوصف
فقال من يدرى قدى أنا قلاوون الألفى

وقلت فى الالف المائدة وفيه مراعاة النظير بذكر أسماء السور الثلاثة

ياسينَ طرته ويا ألفَ القوام المائده
أرجوكما باصادمن لحظيه بعض مشاهده

(وقلت فى الف التأنيث الممدودة موريا)

خطرتْ بقوامٍ زادعلى قامات الغيد المعهوده
ولذاك تشخص لى منه الفُ التانيث الممدوده

(وقلت فى الف النداء)

بدالىَ من يهواه قلبى بقامة حكت الفا فى رسمها حينما بدا
ونادى بها اهلَ الغرام لحبها فحقّقَ عندي انها الف النّدى

(وقلت في ألف الاتيان)

قد قلت لما أن رأيت مدنفى بقامة تميل كالاغصانِ
يا ألفا في قده تباعدت بالله كونى ألف الاتيان

وقلت فى ألف الجمع والفرق وهى التى تزاد فى واوالجماعة مثل ضربوا فرقا بينها وبين واو المفرد فى مثل يدعو وهو قولي موريا

يا ألف القوام ممن له قد شاع مابين الوري عشق
كونى لجمع الشمل مع منيتى ولا تكونى الف الفرق

(وقلت فى الف الفاعل موريا)

أعاذلى بالله كن عاذري فى حب ظبي ماثس مائلِ
فى الخد منه لام فعل الهوى وفى القوام الفُ الفاعلِ

(ثم غيرته لقولى)

لا تعجبوا من انفعالى لدي رؤية هذا الشادن الصائلِ
فتلك لامُ الفعل فى خده وفى القوام الفُ الفاعل

(ثم غيرته لقولى موريا وفيه لف ونشر)

يفعل فعل العدا تاركا محبه فى هوي فاتك
اقول فى قده ان اتى ذي الفُ الفاعل التارك (ى)

(وقلت في الف التعجب موريا)

لقدعجبت اذا ارتابت اناس   بقامةمن حلافيها التشبب
ولكن من تعجبهم لديها   علمنا انها الف التعجب

(وقلت فى الف التحول موريا)

ولما قامة المحبوب ماست   كميس الغصن من وجه التدلل
تحولت القلوب لها جميعا   فخلنا أنها ألف التحول

وكل هذه المعانى التى قدمتها فى الالف هي بحسب سابقية النظم فيها من لطائف العبد الحقير المبتكرة ما عدا ألف الامالة فانى مسبوق بها والله أعلم

﴿حرف الدال المهملة﴾

(أطلاق الدال المهملة على العذار كثير وشهيرفى كلام) (المتأدبين فمن ذلك قول العبد الحقير موريا)

قُولا للاحٍ فى الغرام يبتغى   وجها لصبوتى بباهر الجمال
وجه حبيبي هو وجه صبوتى   وكيف يخفي الحسن والعذار دال

(وقلت أيضا موريا وهو من فتوح الله تعالى)

رأيت دالا فوق خدمدنفي   قد عمها الحسن أمام خاله
فها أنامن دون أرباب الهوى   صب لحسن خده وداله

(وقلت موريا أيضا   ولله على الراية البيضا

لى من حواجب فاتنى قوسان ترمى بالنبال
وعذاره فى خده لي منه نمّام ودال

(وقلت أيضا وفيه التورية)

محبتى عذاره بكل قيل موصله
وليس ذا مستغربا فالدال حرف قلقله

(وقلت أيضا والكلمة الاخيرة فيه تركية) وفيها تورية

صادعين الرشا ودال عذار فيه قد أورثا تكدر حالى
فبحبي لصاده صرت صادى وبعشقي لداله صرت دالى

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(اطلاق الذال المعجمة على دال العذار المنقوطة بنقطة) (الخال السوداء التى تكون فى الخد شائع فى نظم)(شيوخ الادب ولهذا سلكت منهجهم فقلت مقتبسا)(موريا مكتفيا)

دال العذار قد غدت ذالا بختم نقط المسك من خالك
فليفخر العشاقُ فى خد (ختامه مسك وفى ذلك)

(وقلت موريا مكتفيا)

له عذار غدا كالدال دل على قلبي سهامَ غرام فيه قد نفذا
وخده صار روضا فى البهاء ومن تنقيط خال لقد صار العذار كذا(ل)

(وقلت موريا مقتبسا وهو من فتوح السميع البصير على هذا العبد الحقير)

في عذار الخد ذال　　هي في الأعجاز غايه
أيها الخد تنبأ　　(ان في ذلك آيه)

(وقلت وفيه تورية واقتباس أيضا)

ياخدّ مَن أهواه يا　　كرسيّ تولية الممالك
عهدي بمُلك الذال فيك (فمن تولى بعد ذلك)

(وقلت موريا)

أتى وله عذار مثل دال　　غدا ذالا بخال فيه حالك
وقال هل البنفسج في رباه　　كذالي فاح قلت له كذلك

(وقلت موريا مقتبسا)

في خدك الجوهري ذال　　عشاقه قد غدت هوالك
وقد رُمي قلبهم بخوف　　(وقاهم الله شر ذلك)

(وقلت وفيه تورية واقتباس أيضا)

كم من ذال رسمت　　في خدٍ فاتك
لكني لم أنظر　　(من قبلُ كذلك)

﴿حرف السين المهملة﴾

(كثيرا ما يقع اطلاق السين في كلام شيوخ الادب على طرة)
(الشعر المرسلة فوق الجبهة وقد تطفلت با نتظامى فى) (سلكهم
فقلت مولدا موريا وهو من اللطائف المقبوله ان شاء الله تعالى)

قلت له كلّم محبا سائلا عن طرة ونبت خدفيه هامْ
فقال ان طرتى كالسين في هيئتها ونابتُ الخد كلام

(وقلت فيها مفضلا لها على العذار موريا)

بأبي طرةشعر مثل حرف السين مالت
لا تقسها بعذار عنه جلّت وتعالت

(وقلت وهو من الغرران شاء اللّه تعالى)

أقول للائمى فى شأن حِبي لماذا لاأكون له رعيه
وقد أمسى مليكا فى البرايا ودولة سين طرته عليّه

(وكنت قلت وفيه الايداع)

أكرم بغرة لِحبي زينت بسين طرة عليها ترسلُ
وخصرُهُ والردف من أسفله (كلاهما مخفف مثقلُ)

(وقلت موريا)

بعين حبيبٍ علاها الوسن وطرة شعر علت فى الجبينِ
غدوت أسيرا بحكم الهوى وصرت قتيلا بصاد وسين

(وقلت أيضا وفيه توليد وفيه نشر بحسب اللف وهو من الرقائق المقبولة ان شاء الله تعالى)

فى طرة الرشا ولام خده وألف القد وميم الابتسام
أقرأ كلما أتاني مقبلا وساكتا من الحيا لفظ سلام

(وقلت موريا وهو من التحف المقبولة عند الادباء ان شاء الله تعالى)

أراد العاذلون النصح لما فتنت بطرة كتبت كسين
فقلت لهم دعوا عذلى فعيني ترى المكتوب من فوق الجبين

(وقلت في تفضيل الطرة على العذار مودعا)

طرة محبوب الفؤاد قد علت على نبات عارضيه جاها
فالسين أعلى زينة فى وجهه (واللام أدناها لمنتهاها)

(فهذه نبذة لطيفة فى سين الطرة مطلقا من غير تعرض لمعانى السين الهجائية المشبهة بها الطرة المذكورة ولم أجد أحدا من شيوخ الادب تعرض لتنزيل هذه السين على المعانى التى وضعت لها فلهذا قمت بهذه الخدمة الجلية فقلت فى سين التنفيس موريا مطابقا)

قد قلت لما شمت من حبي طرته تومى لتيئيسى

ياسينَ طرةٍ جنتْ بُعدي   بالله كونى سين تنفيس

(وقلت فى سين الانفتاح موريا)

لله وجه قد علتـه طرةٌ   شبيهةٌ بالسين فيها العقل راح
رأيتها فانفتح القلب لها   والسين عند العلما حرف انفتاح

(وقلت في سين التسفل موريا)

رأيت بوجه الريم طرّة شعره   كسين لكتّاب الغرام قد انجلت
وعهدي بانّ السين حرف تسفل   ولكنّ ذى فوق الجبين لقد علت

(وقلت فى سين الطلب)

عجبا لطرة شعرِ مَنْ   قلبي لرؤيته انجذب
طلبَتْ خضوعى نحوها   فعلمتُها سينَ الطلب

(وقلت في سين السؤال)

اذا ما قد سألتُ وصالَ حِبى   لدي ما قد بدالىْ كالهلالِ
فلا عجب فطرتُهُ كسين   وإن السين جاءت للسؤالِ

(وقلت في سين الزيادة موريا)

لحِبى طرة مالت كسين   برسم قد تكامل فى الاجاده
محاسنه بها زادت جمالا   فحقق أنها سـين الزياده

(وقلت فى سين الصيرورة)

لله طرة بوجه مدنفى   أمست كسين للملا منظوره
قد استرقت كل حر فى الورى   فصح أن السين للصيروره

(وربما اطلقت السين على الثنايا التى فى الفم ومنه قولى مقتبسا)
(وهو من فتوح السميع البصير   على هذا العبد الحقير)

يارُبَّ سين فى ثنايا مدنفى   فاقت نظام الدر وابتهاجه
قد أشرقت فى فمه كأنها   (مصباح المصباح فى زجاجه)

﴿حرف الصاد المهملة﴾

(اطلاق الصاد على دائرة العين الباصرة كثير وشهير فى أشعار الادباء فممن اندرج تحت نظر هذه الصاد العبد الفقير حيث قات على طريق السؤال والجواب

سُئلت أىّ سبب أوجب أن   يصيد ظبي واحد أسدَ الشّرا
أجبتُ عازيا لأرباب الهوى   بصاد عينه لقد صاد الورى

(وقلت موريا)

لقـد أشمتّ ياخلى   بمـن يهواك حسّادا
بما أرسلتَ مـن لحظ   لقابي قد أتى صادا

(وكنت قات على طريق التوليد)

تقول عذالى عن الوصل صمْ   كما يشـير لحظهُ والفـمُ

فقلت لا بل ذاك معناه مُصنٍ   معسولَ ريقٍ للطّـلا توأم

(وقد فتح عليّ الرحمن بقولي)

بَين حبي ووشاتي دبروني   يا كرامُ أنتمُ أهلَ الرشدْ

فهو قد صاد بصاد العين قلبي   وهموا باللام لاموا عن حسدْ

(ويخرج من هذين البيتين بيتان وهما قولي)

بين حبي ووشاتي   دبروني يا كرامُ

فهو قد صاد بصادٍ   وهموا باللام لاموا

(وكنت قلت أيضا وفيه ترتيب النشر على حسب اللف).

قوامُ الحبيب وخطّ العذارْ   وفوه مع اللحظ كدن العباد

فذي أربع فيه قد شُبهتْ   بألف ولامٍ وميمٍ وصادْ

(وقلت موريا وهو من الغرران شاء الله تعالى)

له عينان قد ظهرت عليها   حواجب منهما فكري تحير

فيا عجبا متى العلما أجازوا   بأن النون عند الصاد تظهر

(وقلت مقتبسا)

كشفت عن لحظ علـيّ   فرميت بسهم من صاده

فجعلت أكرر من قولي   (الله لطيف بعباده)

(وقلت موريا)

الهى أعنّي على حاجب　　وعين هما اعدمانى الفؤاد
فان لم تجبنى فيا ضيعتي　　فخلى رمانى بقوس وصاد

(ور بما أطلق الصاد فى كلام المتأدبين على دائرة الفم ومنه قولي)
(فى المربعة الآتية فى آخر هذا الكتاب)

صادٌ في فيه مرقومه　　بالشهد المسكي مختومه
عن لثم العاشق معصومه　　منها الجريال قد اكتسبا

﴿حرف اللام﴾

كثر فى منظومات المتأدبين اطلاق اللام على العذار النابت على طرس الخد وقد كنت قلت مور يا مكتفيا جاريا على طريقة من يذم العذار

لاتنكر واحب من يهوي العذار فقد
قالو الكل فتى ذوق لديه حلا
ان المحب له ميل لأحرف من
يهواه كابن خروف والعذار كلا (م)

وقد توسعت كغيري من أهل الادب فنزلت تلك اللام العذارية على المعانى التى وضعتها النحاة للام الهجائيـة وعلى ما يقارب ذلك من صفات اللام وأحكامها المقررة لها فى كتب اللغـة والتجويد

فمن ذلك قولى فى لام الابتداء

عاينت فى خد الحبيب عذاره لاماً كاس قد غدا متنضدا
منها ابتدا حبي لوجنة خده واللام قد تأتى لمعنى الابتدا

(وقلت فى لام البعد موريا)

اذا لاح العذار بعارضيه فلا تنكرْ مباعدتى وصدى
ففى خديه خطَّ الشعر لاما وهذي اللام قد جاءت لبعد

(وقلت فى لام التعلق وفيه تورية)

قال العواذل حين خطّ عذار من أحببت فيه تهتكى وتحرقي
ماهذه اللام التي فى خده فاجبتُ ذى لام أتت لتعلق

(وقلت فى لام الملك موريا)

قيل لماذا تراك ملكا لمن غدا خاله كمسك
وقد بدت منه لام خدّ فقلت هاتيك لام ملك (ى)

وكنت قلت أيضا)

رمانى بسهم منه عن قوس حاجب غزال ظلوم للمحبين بالفتك
وقد ملكتنى لام نبت عذاره تحقق أن اللام فيه الى الملك

(وكنت قلت مودعا)

قد كنت حراً ليس بى رق هوى ... من قبل رؤيتى عذار مدنفى
والآن صرتُ ملك لام خدّه ... (واللام للملك وشبهه وفى)

(وقلت فى لام الأمر موريا)

قلت لحبى لمّا التجنى ... هل معك أمر يحل هجرى
وقد بدت منه لام خدٍ ... فقال هاتيك لام أمرى

(وقلت فى لام التعريف موريا)

لله ما أحلى مليحا قد أتى ... بلام خدّ منعم لطيف
عرفنى بلامه كيف الهوى ... فصح ان اللام للتعريف

(ولى فى لام الجر موريا)

رأيت ولا أنسى بوجه معذبى ... جداول ماء الحسن صبت على الجمر
وقد جرنى نبت العذار لحبه ... فصحح أن اللام من أحرف الجر

(وقد بقى اثنان وأربعون لاما وهى هكذا لام الحقيقة) لام الجنس
(لام الاستغراق لام الجحود لام الحضور لام الاختصاص لام)
(الاستحقاق لام التقوية لام العهد لام الحرب لام الزيادة لام)
(الدعا لام الخفض لام الجزم لام التوقيت لام التعدية اللام)
(القمرية اللام الشمسية اللام الحرفية لام التحلية اللام المرققة)
(والمفخمة لام العاقبة لام الصلة لام الالتماس لام الفعل اللام المزحلقة)

(لام التبليغ اللام المنحرفة لام السبب لام التعجب لام الجزاء لام)
(الوعد لام الوعيد لام الاعتماد لام الغاية لام التمني لام المدح)
(لام الذم لام الشفاعة لام التفضيل لام الفصاحة لام الالحاق وكلها)
(تعلم ممثلة موضحة بمراجعة الامهات مثل فقه اللغة والكنز المدفون)
(وكتب التجويد والنحو والتفسير وغيرها ولم أر أحدا ممن سبقني)
(قد نظم في واحد منها فلهذا قمت بخدمة هذه اللامات فقلت في لام)
الحقيقة

يارحمة لمغرم في الحب من   لام على خد الرشا رقيقه
حقيقية الحسن بها موجودة   فصح أن اللام للحقيقه

(وقلت في لام الجنس)

وأغيد فاق الورى حسنا   أحبه أكثر من نفسى
جنس البها في خط خديه   فصح ان اللام للجنس

(وللعبد الحقير في لام الاستغراق موريا)

يارب ظبي ناعس في خده   لام اليها صرت بالأشواق
مستغرقا في حسنها ولطفها   فصح أن اللام لاستغراق (ى)

(وقلت في لام الجحود موريا)

قد خلت لام عذاره   لام التعرف والعهود

لـكننى حققتهـا فرأيتـها لام الجحود

(وقلت فى لام الحضور موريا)

قال الوشاة نراك دوما حاضرا عند المليح بطرفه المكسور
ولقد بدت فى الخد لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام حضور(ى)

(وقلت فى لام الاختصاص)

قال الوشاة نراك مختصا بمن من حب طلعته لقد عز الخلاص
ولقد بدت فى الحب لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام الاختصاص

(وقلت فى لام الاستحقاق)

لاتنكروا استحقاق لام عذاره لهيام قلبى فيه واسترقاقى
فأنا الذى يعطى الحقوق لأهلها واللام قد جاءت للاستحقاق

(وقلت فى لام التقوية)

عاينت لام عذاره ولقد وفت بالحسن فى خديه كل التوفيه
وبها تقوى الحب من نظرى لها واللام قد تأتى لمعني التقويه

(وقلت فى لام العهد)

أقول لعذالى أريحوا نفوسكم فأن حبيبي لايميل الى صدى
بذا عاهدتنى لام نبت عذاره ولا عجب فاللام تأتى الى العهد

(وقلت أيضا فيها مقتبسا موريا)

قلت يالامَ عذار خُطَّ في طرس الخُديدِ
أوف من يهواك عهدا (قال لا ينال عهدى)

(وقلت فى لام الحرب موريا)

يهّددنى حبيب لى مليح بلام الخد فوق قناقوامه
وحيث اللام من ألات حرب فها أنا خائف من أجل لامه

(وقلت فيها أيضا مجنسا موريا)

كنتُ قدماً احببتُ لامَ عذار إذ عذولان فى المحبة لاما
قلت انى فى معرك العشق قرمٌ فبحقٍ ان كنتُ أُحببتُ لاما

(وقلت فى لام الزيادة موريا)

زادته لامُ عذاره حسنا تكامل فى الاجادة
فعرفتُ أن اللام فى خديه جاءت للزياده

(وقلت فى لام الدعا)

أنعم بخدِّ شادنٍ عذارُهُ لامٌ حوت حسنا واحسانا معا
ومذ دعانى للهوى بلامه عرفنى بأنها لامُ دعا

(وقلت فى لام الخفض)

يالك اللهُ من هوي لام خدّ فاض منها ماء البها أيّ فيضِ
خفضتْ قدر كلِّ شخصٍ قلاها ولذا قيل انها لام خفضِ

(وقلت فى لام الجزم)

لستُ بناس نابتَ العذار فى خدٍّ كلامٍ لهمومى هاذمه
قدجزمتْ بالحسن لوم لائمى فهى للوم كلِّ واش جازمه

(ولى فى لام التوقيت)

شكراً اللام فى خديدفاتنى برغم أهل العذل والتبكيتِ
اذا اقتت وصلى بوقت نبتها فصح أن اللام للتوقيتِ

(ولى فى لام التعدية)

بالروح منى أفتدى شادنا في خدّه لامٌ لها توْشيَةْ
عدّت لرائيها الهوى والضنى فصح أن اللام للتعديه

(ولى في اللام القمريه موريا)

وجه حبي قمر فى خدّهِ لامٌ بهيّه
ظهرتْ فيه كأس فهى لامٌ قمريّه

(ولي فى اللام الشمسية موريا)

لله ظبيٌ خدّهُ شمس زهت وفيه لامُ سوسنٍ سَنيّةْ
قدأُدغمتْ من تحت شمس خدّهِ فهذه اللام به شمسيه

(ولى فى اللام الحرفية)

شمتُ لامَ العذار فى حرف خدٍّ قدأُميلت بصنعة هندسيّه

ولعمري بذا تحقق عندى قول من قال انها حرفيّه

(وقلت فى لام التحلية موريا)

يارحمةً للام قانى خدّهِ فهى لها بناره تصليه
بها تحلّي خدّه ثانيا فصح ان اللام للتّحليه

(ونحوه وأحسن منه قولى أيضا وفيه لطيف التورية وهو من فتوح السميع البصير على هذا العبد الحقير

رأيت فى خد الفتى عذاره فقلت هكذا البها والا
شتّان بين أطلسٍ وبين من باللام صار خدّه محلّي

(وقلت في اللام المرققة والمفخمة وفيه الطباق والتورية)

على صبح المحيّا فرع شعر لمحبوبى كسين بل وأعظم
ولام عذاره فى الخد رقّت ولكن قدرها أضحى مفخّم

(وقلت فى لام العاقبة موريا)

دعا بعقبي سوسنٍ لخدّه مصاحبهْ
من أجل ذا عذاره أتى بلام العاقبهْ

(وقلت فى لام الصلة مغالطا موريا)

قال الوشاة ما الذى يدعوك للمواصله
ولام خدِّه بدت فقلت ذي لامُ الصله

(ولى فى لام الالتماس)

قال العدالا تلتمس   وصال من بالقدماس

قلت لما وخده   أتى بلام الالتماس

(ولى فى لام الفعل موريا)

أمسى بمن يحبه   يفعل فعل نبله

واللام فى الخد بدت   وتلك لام فعله

(ولى في اللام الواقعة فى جواب القسم وأرجو أن يكون مقبولا)
(عند نظار الادب)

أقسمت الآن ترى أعيني   حرفا بوجهه الجميل ارتسم

واذ بلام خده الندى   قد وقعت لى فى جواب القسم

(وقلت فى اللام المزحلقة)

وجهه له كالوحل من   شنعته المحققه

لذاك لام خده   قد أصبحت مزحلقة

(وقلت فى لام التبليغ موريا وهو من فتوح المولى اللطيف)
(على هذا العبد الضعيف)

أتى برسالة الحسن الملوكى   يبلّغ كلّ أمته جماله

وقد خطّت على خديه لام   وهذي لام تبليغ الرساله

(ولي في اللام المنحرفة موريا)

في وجه من أهواه أسطر البها   مرقومة باحرف مؤتلفه
وفيه لامٌ خطها عذاره   وهي التي عن خده منحرفه

(ولي في لام السبب)

قالت عواذلي وقد أجببت من   في خده لام حوت كل العجب
ما السبب الذي دعا لحبه   فقلت لام خده لام السبب

(ولي في لام التعجب)

تجلى من كوى قلبي بلام   على خدّ حلا فيه التّشببْ
تعجب من محاسنها البرايا   فقلنا انها لام التّعجبْ

(ولي في لام الجزاء مطابقا موريا)

كوى قلبي بخد فيه شرط   كخط المسك في طرس البهاء
فجوزيْ خدّه بنبات شعر   وخُطّت فوقه لامُ الجزاء

(وقلت في لام الوعد)

لمدنفي نملُ عذار سائل   قد خُطّ في طرس الخد يد الوردي
ومذ رأيته رجوت الوصل اذ   قرأتُ في ذا الخط لامَ الوعد

(وقلت في لام الوعيد)

بدا ومدّ عارضا   فقلت ماهذا المديدْ

فقيل لامُ وعده　　فقلت بل لام الوعيد

(وقلت فى لام المماد موريا)

ولمّا لاح للعشاق منه　　عذار قد نفى عنى رشادي

تعمّد كلّهم نظراً اليه　　فخلنا أنه لامُ العماد

(ولى فى لام الغاية موريا)

قال صف خط عذاري　　ان تكن أهلَ درايه

قلت ذى لام ابتداء　　قال لا بل لام غايه

(ولى فى لام التمنى موريا)

بدا وله بطرس الخد لام　　بها أخذَ الحبيب القلب منّي

تمنى الكلُّ رؤياها دواما　　فخلنا أنها لام التّمنّي

ولى فى لام المدح موريا)

لاتعجبوا ان خطّ عارضه　　فى طرس خدّ عابق النفح

ذمّتْ وشاتى خدّه حسدا　　فاتت عليه اللام للمدح

ونظيره قولى فى لام الذم موريا

لاتعجبوا ان مدعارضه　　خطا يقود القلب للهمّ

ظهرت قباحة وجهه علنا　　فاتت عليه اللام للذّمّ

ولى فى لام الشفاعة موريا وهو من نفحات المولى الخبير على

العبد الحقير

قلت للخشف مذ أتى بعذار فوق خد حوى صفات البداعه
كيف لم تُدْعَ فى الملاح نبيا وعلى الخد منك لام الشفاعه

ولى فى لام التفضيل موريا

قال الرشا ولقد دبت بعارضه لام على حبها قد صار تعويلى
من ذا تراه نظيرى فى الملاح وقد
خُطّت على طرس خدى لام تفضيل

(ولى فى لام الفصاحة موريا)

رأيت ولست أنسي فوق خدٍّ عذارا حاز أنواع الملاحه
تفاصح فى هواه كل صبٍّ فخلنا أنه لام الفصاحه

(وقلت فى لام الالحاق موريا)

أقول مذ جاء محبوبى وعارضه عليه لامُ عذارٍ هاج أشواقى
أيا عذار لقد الحقتنى شغفا كأنّ لامك قد جاءت لالحاق (ى)

﴿ حرف الميم ﴾

(مماشاع وذاع وملأ بطون الرقاع اطلاق علماء الادب)
(حرف الميم على فم الانسان لاستدارته وصغره ولهذا كنت قلت
بحاجب حِبي نُون زهت ولام بخد وميم بفيه

ثلاث كتبن بوجه الرشا كتابا من الله لا ريب فيه

(وكنت قلت مقتبسا)

ان كنت مدنفا فذق ريق الرشا التشفي
فريقُ ميمِ فمهِ (من عسل مصفّى)

(وقريبا منه قولي أيضا)

سئلت عن ريق فم كالميم فاق ظَرْفا
هل سكّر ذا قلت بل (من عسل مصفى)

(ولي فيها موريا مكتفيا وكنت قلته في بعض الشبان وكان يدرس في الجامع الكبير العمري بغزه)

بجامعنا المعمور أبصرت شادنا يدرس عن علم بلفظ منظم
يصور معنى جوهر اللفظ للنُّهى وفوه لدي تصوير جوهره كمي (م)

(ولي مجنسا)

ان انس لم أنس معسولَ الرضاب وقد رأيت فاه العقيقَ قد حوى ميما
فخفت في وقتها من عين حاسده فصرت أتلو لرقياه حواميما

(هذا ماتيسر لنا ايراده في الميم مطلقا عن تصور معنى من معانيها)
(التي وضعت لها ثم اني كنت تصورت من معانيها أربعة وهي)
(الزياده والعماد والعوض والجمع ولا أعلم أحدا من شيوخ)

(الادب سبقى للنظم فى شىءمنها فقلت فى ميم الزيادةموريا)

لمن أهوي فم كالميم لكن   حوى كل الملاحة والاجاده
به زادت محاسنه جمالا   فخلنا انه ميم الزياده

(وقلت فى ميم العوض فى نحو اللهم هذا الدوبيت)

قلت لا غيدٍ على وجهك ضع   مِن خوفِ ساحرٍ غقيقا يمضُ
قال فلا من السحر فذا   ميمُ فمى عن العقيق عوضُ

(وقلت فى الميم التى هي حرف عماد فى قولك ضربتما) وفيه التورية)

قالت وشاتى ماعليه تعتمد   فى حب هذا الشادنيّ الشادى
واذا بميم الثغر منه لقد بدت   فأجبتهم هاتيك حرف عماد(ى)

(وقلت فى ميم الجمع فى قولك ضربتم وفى واو الجمع فى قولك ضربوا)

جمعت صدري الى صدر الحبيب ولى   من الشهود على جمعي له اثنان
فشاهدي أولا واو العذار كما   فى ميم فيه العقيق الشاهد الثانى

﴿ حرف النون ﴾

(طالما رأينا الشعرا أرباب الغزل يشبهون الحاجب بالنون ويطلقونها على الحاجب لما بينهما من المشابهة الصورية. وقد تشبهت

بهم فقلت وفيه نوع التلميح)

بالروح أفدي نون حاجب شادن   ناديته خلِّ التغاضب جانبا

فأجابني أنا من دُعي ذا النون في   شرع الهوى فلذا ذهبت مُغاضبا

(ولكن هذا من باب تشبيه الحاجب بالنون مرسلا عن التعرض الى تنزيل تلك النون على المعانى الثابتة لها وضعا وعلى صفاتها وأحوالها التي تذكر لها في علم اللغة والتجويد والنحو مع أن التعرض لذلك في مقام التشبيه ألطف وأرق وأدل على حسن التأنق ولهذا قلت فى نون التوكيد)

بحاجب من أهواه نون تقوست   لدولتها لولا التقى كدت أسجد

وقد أكدت حبي لفائق حسنه   ولا عجب فالنون حرف مؤكد

(وقلت في نون الوقايه)

طلبت وصال من أضنى فؤادي   وحاز من البها أعلى النهايه

ومنه رجوت لطفا أن يقيني   فأظهر نون حاجبه وقايه

(وغيرته لقولي وهو من فتوح السميع البصير على عبده الحقير)

له لحظ رأى قتلي فنفسي   لدولة غيره طلبت حمايه

فجاءت نون حاجبه وقتني   فقالوا هذه نون الوقايه

(وقد رأيت للنون تسعة أوصاف وهي النون المشددة

ونون المثني ونون الغالى ونون الزيادة ونون المطاوعة ونون الفعل ونون الترنم والنون الثقيلة ونون المقابلة وما رأيت أحـدا ممن سلفني من شعراء الغزل تعرض لواحد منها فلذلك نظمت فيها

فقلت فى النون المشددة مودعا موريا)

لاتعجبوا ان جاءنى مقطّبا حواجبًا له حوت وسامه
فحاجب المحبوب نون مشقت (والنون ان تشدد فلا ملامه)

وقلت فى نون المثنى موريا مطابقا وأرجو أن يكون من الرقائق المقبولة فى نظر الادباء ان شاء اللّه تعالى

شمت فوق العين قوسا منه قد صرت معنّى
قلت يامفردُ ماذا قال ذا نون المثنّى

(وقلت فى نون الغالى موريا)

أعجبنى حاجبه مذ كنت فى سوق الهوي فسمتُهُ بالمال
لكنني حقّقت منه خطه فشمتُهُ نون الحبيب الغالى

وقلت فى نون الزيادة موريا

بنفسى حاجبا فى وجه حِبى كوي قلبي وأعدمه رشاده
به زادت محاسنه جمالا فقالوا انه نون الزيادة

وقلت فى نون المطاوعة موريا

كيف تعصى متيما فيك قاسى مواجعه
وعلى الوجه حاجب فيه نون المطاوعه

ولهذا العبد الحقير في نون الفعل موريا

لاتعجبوا مِن فعل من عذبنى بدلِّه
فى الوجه منه حاجب وذاك نون فِعلِه

ولى فى نون الترنم موريا)

لاتعجبوا من ترنمي فى حسن من بالبها سما
فالنون من حاجب له قد علمتنى الترنما

(وقلت فى النون الثقيلة موريا)

قالوا لماذا لاتحب وجهه فقلت ليست ذاته جميله
فقيل فيه نون حاجب زهت قلت نعم لكنها ثقيله

ولى فى نون المقابلة موريا

لاتعجبوا من تقابلى خلّى وخلّوا المجادله
فالنون من حاجب له قد علمتنى المقابله

﴿حرف الواو﴾

كثر فى كلام شيوخ الادب وأمراء دواوين الشعر اطلاق الواو على العذار النابت على طرس الخد وتشبيهه بها ولما لم

أكن منهم تشبهت بهم فقلت موريا جاريا على طريقة من يذم العذار وهو قولي

قُولاَ لمن خَطٌّ فيه　　واو على الخد ثاوى
قد كنت قبلُ غزالا　　والآن قد صرت واوي

وقلت أيضا وفيه تورية واكتفاء

قد خلت أن عذار الخد نبت ربي　　وخفت من كيه قلبي بنار جوى
فما شعرت لدى ما شمت عارضه　　في ساحة الوصل الاوالعذار كوا(و)

وقد تأنق جمع من الادباء وتوسعوا فنزلوا هذه الواو العذارية منزلة الواو الهجائية في معانيها وأحوالها التى تذكر لها في علم النحو واللغة وقد تطفلت على موائدهم في هذا المقام فقلت في واو العطف مودعا وفيه لف ونشر مرتب

لطف ونون حاجبٍ　　مع واو خدٍّ فيه ظَرفُ
كلٌّ بوجه مدنفي　　نعت وتوكيد وعطف

وقلت في واو الاستئناف مشيراله وللتمييز اللذين يذكران في المحاكم العثمانية

عاينتُ نبت عذار ظبي حينما　　قد كنتُ خِلْواً من هوي زيد ومى
فاستأنفتْ واوالعذار تيتمي　　ولطالما قد ميزتْ غيرى علي

ولايخفي انه يوجدللواو معان وأوصاف كثيرة فيقال واو الزيادة واو الربط واو الجمع واو الحال واوالندبة واو رب واو المعية واو الثمانية الواو التي بحسب ماقبلهاواو التشريك الواو النائبة واو الضمير واو لاشباع واو النيابة واو القسم فهذه خمسةعشر معنى لم أطلع على أن أحدا ممن سبقني نظم فيهاولهذا اقمت بهذه الخدمة الجليلة فقلت فى واو الزيادةموريا

عذار معذبى أمسى كواو ‏ على كل الحروف لهاسياده

بهاز ادت محاسنه جمالا ‏ فقالوا انها واو الزياده

(وقلت فى واوالربط دوبيت)

عيني نظرت على خديدٍ لفتى ‏ خطابرشاقةكواو رسمت

ياعاذلُ خلّنى وشأنى كرما ‏ فالواوبحبه فؤادي ربطت

(وقلت فى واوالجمع)

فى عذار الخد واو ‏ من هواهاسال دمعي

جمعتْ غرَّ المزايا ‏ فهى حقا واو جمع

(وقلت فيهاأيضا مطابقاموريا)

قد قلت لما أن بدى ‏ عذارمن حلا بطبعي

ياواوَ تعريقِ النُّهى ‏ باللهكونى واوجمع (ي)

(وقلت فى واو الحال موريا)

لله واو فوق خدّ الذى لاقيتُ منه كلّ أهوالْ
جاءت لحالى خدّهِ زينةً فصح أن الواو للحال(ى)

(وقلت فى واو الندبة فى ذم العذار)

أحبّوا خده لخلو شعر فلما خطّ أبدلت المحبه
وقد ندبتْ أحبتُهُ وناحت فقيل الواو فيه واو ندبه

وقلت فى واو رب موريا فى ذم عذار شخص قبيح الوجه

وشعرِ خدٍّ سائل من شانه طالا يُصبْ
وذاكَ لانسهاله فالواو فيه واو رُبْ

(وقلت فى واو المعيه)

عذار فتاي معهُ كلُّ حسن ومعه جميع أوصاف بهيّه
ومعه قلوب أهل العشق طرا فواو عذاره واو المعيّه

(وقلت فى واو الثمانية)

عذاره خُطَّ لعزٍّ وعلاً ولدلالٍ ومِمانٍ غانيَه
والصدِّ والهجرِ وقهرٍ وجفًا فصح أنّ الواو للثمانيه

(وقلت ثانيا)

عذاره خُطَّ لهمّي والهوى وللغرام والدموع القانيه

والاسرِ والفكرِ وحزنى والجوى   لذاك قيل الو اوللثمانيه

(وقلت ثالثا)

عذاره نملٌ وآسٌ سوسنٌ   ريحانٌ نمامٌ بروضٍ دانيه
زبرجدٌ زمرذٌ بنفسجٌ   فواو ذلك الخد للثمانيه

(وقلت في الواو التي بحسب ماقبلها وفيه الجمع بين مذهبي ذم العذار ومدحه وأرجوا أن يكون هذا الجمع مقبولا رافعاللخلاف بين شعراء الغزل وهو قولى)

قدقبّح العذارَ قوم مضوا   والبعضُ قدرآه ساميْ البها
والحق ان كلّهم صادق   فواوه بحسْب ماقبلها

(وقلت في واو التشريك موريا ناهجا منهج اللغة العامية في قولهم للشيء الجيد صاغ وللشيء الرديء شرك وبنوا عليها قولهم شرّكت الشيء الفلانى اذا أتلفته واشتقوا منه قولهم هذا الشيء مشرك أى متلف وأنا قدبنيت عليه قولى)

يارُبَّ خدٍّ كان صاغا ثم من   نبتِ عذار فوقه حا
صار مشرّكا ذميا ولذا   قدقيل ان الواوللتش

(وقلت في الواو النائبة عن أما التي في قولك وبعد

دولة حسن مالكى أصبحت   بنبتِ شعرِ

فخطه واو ولكنها جاءت على خده نائبه

(وقلت فى واو النيابة موريا)

قدقيل هل هو نائب حتى قضى لى بالكآبه
واذا بواو عذاره فأجبت ذى واو النيابه

(وكنت قلت فى واو الضمير موريا)

أضمرتُ حبّ فاتنى عن الصغير والكبير
خوفا على عذاره فأنها واو الضمير

(ولى فى واو الاشباع)

لله ريم على خده وأوحكت لون نعناعه
وقدغدا حسنه مشبعا وهذه واو اشباعه

(ولى فيها أيضاموريا)

لاتعجبوا انأ كن أكثرتُ من نظرى
لواو خدّ بدت فيه كنعناع
فأننى أنا جوعان لرؤيته
وهذه الواو قد جاءت لاشباع (ى)

(وللعبدالحقير فى واوالقسم)

لله أغيد ذو خدّ له شبهٌ بالنار فهو لقلبى دائما كاوى

عذاره خط واوافوق عارضه　من أجلها تقسم الاقوام بالواو

(تتمة)

(واذ قد فرغت من تعداد شواهد الحروف التسعة المتقدمة فلا بأس من ذكر قصائد ثلاث كنت نظمتها في هذه الحروف فالقصيدة الأولى المربعة وهي قولي)

ألفٌ في قامة من خلبَا　عقلي وبفكري قد لعبا
حرف بالمدّ قد انتصبا　سبحان الله قد كتبا
دال قد زاد بها وجدى　رقمتْ في الخد بلا أيدي
كالآس على الصحن الوردى　ولذا عقلي فيها انجذبا
ذال كعذار مخطوطه　وبنقطة خال منقوطه
بأريج المندل مخلوطه　من بحر الخد لقد جُلبا
سين في حيّة طرّتِهِ　من فوق منصّة غرّته
تكوين القلب بجمرته　فيروح لهيبتها رَهِبا
سين ظهرت بثناياهُ　حرفا عربيا تقراهُ
في ثغر فتى ما أحلاه　يحكى في هيئته الحَبَبَا
صاد الألحاظ لقد صادت　قلبي وبهجري قد نادت
وعلى السهم الماضى سادت　وعليها اللوز قد انحسبا

صاد فى فيه مرقومه بالشهد المسكى مختومه
عن اثم العاشق معصومه منها الجريال قد اكتسبا
لام فى طرس الخدين ظهرت فيه كعذارين
وهما لامان بلامين فى حبهما عقلى ذهبا
ميم ذورت لى فى فيه وصنوف الحسن أتت فيه
فحلالى شربى صافيه يافوز فتى منه شربا
نون فى الحاجب أبدى لي قوسا نبليا كهلال
فتوالت منه أهوالى ولقيت بجبينه عطبا
واو بعذار المحبوب هى عندى غاية مطلوبى
وسمت كالحرف المكتوب ولها حسن الرسم انتسبا

(وهذه القصيده الثانية المنبهجة وقد أوردت فيها كثيرا من الالفاظ التى تدور على ألسنة القوم الواقع عليها اصطلاح أهل التصوف لكن لا مطلقا بل خصوص الالفاظ التى تناسب الحروف التى نحن بصددها وقد أجزت بقراءتها كل عاشق بحيث يقرؤها وقت السحر اذا أذهبت نومه الفكر ونام الحبيب وقد عاق عن الوصول اليه الرقيب وذلك قولى)

العاشق أمسى فى حرج من هجر حبيب ذى بلج

يا روح فؤادي يا كبدي ... يا من لخلافك لم أُعج
بحياة محاسنك الغرّا ... وبما في ثغرك من فلج
وبسر حروف قد كُتبت ... في وجهك أودت بالمهج
وبسين الطرة إذ رُسمت ... في طرس جبين مبتهج
(وبتنفيس) فيها وبما ... ضمنته من (الطالب) الأرج
وبنون الحاجب فهي لها ... في القلب غرام ذو وهج
بأشارة (تمكين) فيها ... لمحبك في العشق الحرج
(بحكاية) (توكيد) فيها ... (ووقاية) (جمع) ممتزج
وبصاد العين فقد صادت ... قلبي بالحسن وبالدعج
وبلام عذار قد رُقمت ... في طرس خديد ذي أرج
(بحقية بها) وبما ضمنت ... من (بُعد) عذول ذي مرج
(بالعهد)(وباستغراقٍ) في ... لام (وحضورٍ) منك رُجي
(بدُعا) فيها (وبتعريف) ... (وبوقت) فيها مندرج
وبسين ثنايا إن لمعت ... تغني العشاق عن السرج
وبصاد في فيه ارتفعت ... في الحسن الى أعلى الدرج
وبميم فمٍ كعقيق أو ... كالخاتم في شكلٍ بهج
(بزيادة) حسن (الجمع) بها ... (وعمادٍ) جلّت عن عوج

وبواو الخدّ وما فيها   من (فرق) أو (جمع) لنجى
(وبحال) لواووما (عطفت)   وبما فيها من (ربط) شجى
وبما قد أودع فى ألف   من قامة ذى الحسن البهج
(وبمد) فيها معتدل   (وبوصل) فيها مندمج
أنعم بوصالك لى فلقد   أمسيت كمخنوق الودج
وتعطف لى بملاحظتى   وارأف بفؤاد منزعج
ما الحادى أنشد فى سحر   العاشق أمسى فى حرج

(وهذه القصيدة الثالثة المزدوجة وهى قولى)

سبحان من خطّ بوجهه ذى   من صور الحسن ثمان أحرف
وخطّ فى قامته كالالف   ممشوقة بالبان هيف
(متصورة على خصوص (المدّ)

سبحان من خطّ لحبي سينا   بطرة قد علت الجبينا
صار بها وجه الرشا مزينا   وقد غدا قلبي بها رهينا
كأنما أمسى بها فى قيد

سبحان من خط له كالسين   صف ثنايا أورثت أنينى
لاحت لنا كاللؤلؤ الثمين   أري محبتى لها كالدّين
فى شرع أصحاب الهوي والوجد

سبحان من خطّ لحبّي نونا في حاجب غدا بها مقرونا
قد صيرتْ محبّها مجنونا وعلّمتهُ في الهوي المجونا
(وأكدت) له (مزيد) السهد

سبحان من خطّ لحِبّي صادا في لحظه الذي لقلبي صادا
واستعبد العِباد والعبّادا بجمعه البياض والسوادا
وما به من مرهفات الحد

سبحان من خطّ العذار لاما في حبها الواشي عليّ لاما
(فزادني) اللوم بها غراما تحكي دبيب النمل أو نماما
في صحن خد ناعم كالورد

سبحان من قد خطه كالواو في طرس خدٍّ للجمال حاوي
لكنها فيما رواه الراوي ما (عطفتْ) من للفواد كاوى
بل قد أراها (استأنفت) لوجدي

سبحان من صوّره كالدال في طرس خد فائق الجمال
وربما نقّطه بالخال حتى يصير شكله كالذال
به تحققنا امتياز المُرْدِ

سبحان من خط له كالميم من العقيق في فم بسيم
فيا صحاح الجوهريْ أقيمي على عُذيب ثغره الوسيم

فقد حلا رُضابه كالشهد

سبحان من خطّ كصادٍ في الفم — صاد بحسنها عقولَ الامم
قد وُسِمتْ بحسن خط محكم — لكن بحبر جوهريّ عندمي
بقدرة الرحمن لا بأيدي

سبحان من لأ لف قد (مدّا) — في عِطف حِبّي (ودعاها) قدّا
لها (تثنٍ) قد تسامي جدا — فاخجلتْ به الغصونَ المُلْدا
وانتسبتْ له رماح الرندِ .

سبحان من أوقفني للخدمة — في باب أحرف الجمال التسعةِ
حتى اكونَ قد وفيتُ منيتي — وَاجب حقّه عليّ بالتي
كما وَفاني هو صدقَ الوعد

(هذا ماعنيت بنظمه من رقائق الاشعار الحرفية وأنا مقيم ببلدي غزة البهيه فتعاط من زلال هذه المعانى شرابا صفوا واحمد الله تعالى على وصول هذه اللطائف اليك عفوا تم تبييضه ولله عليّ الراية البيضاء فى غرة محرم افتتاح سنة عشرين من القرن الرابع عشر الهجري والحمد لله رب العالمين)

لحضرة العالم الفاضل المرحوم محمود أفندي صلاح النابلسى

أمن أنني من ورد وجنتها جانى — عليّ قضى شرع الهوى انني جانى

رأيت بخديها جني الورد دانيا فلم أستطع صبرا على ذلك الداني
تأنق بستان الجمال بخدها فانبت ماء الحسن سنبل نيران
وفي ضمن ذاك الروض ثغر مشنب جري فيه من شهد وخمر غديران
لقد ملكت ياقوم في صبابة لتاليت الانجيل تالي قرآن
وافضت الى ماقيل عربدة الهوي باني سكران ولست بسكران
وفي الجلنار النرجس الغض ذابل حماه من العشاق أغصان ريحان
وحول الغدير الاقحوان تجاهه بنفسج وشم في شقائق نعمان
أتت مع أتراب لها فسألتها أجيش وغي أنتن أم سرب غزلان
فقالت نعم ان الكواكب كلها ونحن على ملك الجمال خصيان
غلبنا عليها واكتفينا نزاعها وها هي منا فوق رمح ومران
فقلت أريني النيرين فأومأت الى أحد الخدين ثم الى الثاني
وقالت عمود الصبح جيدي وتحته ثريا ولكن القناديل ثديان
فمن شام عين الشمس في غيهب الدجي على غصن بان مثمر حب رمان
ولما تلاقينا على حين غفلة فلم أمتلك أن قلت ديني وايماني
فقالت الي عيسى فقلت لها اذا فكل يهودى فدا كل نصراني
فالح عليها نعتها فسألتها الى أى قوم تنتمين وأديان
فقالت الى موسى فهزت برأسها فقالت انسا طرافدا آل عمران

وبعد اذ طالت زمانا رموزنا وناقش منّا حاجبان وعينان
ومابيننا الا رسول وناقل رسائل شوق من محاجر أجفانى
يماطلنا بالاجتماع زماننا وانّا على مطل الزمان صبورانى
على ان مطل الدهر ضيع صبرنا وقد كان مفتاحا لصندوق كتمانى
ونخفى الهوى لولا الضنى والبكاوان يؤرقنا منها ومنى طيفانى
خليلى قولا للتى عزّ صبرها وجارعليها الشوق جوراين مروان
فيادارها بالقرب منى وانما نصيبى بها تقبيل باب وجدران
أراقب مسراها فتمنع وقفتى هناك من أهل الجوار رقيبان
فيادارها بالقرب منى وانما وصولى لها والنجم فى البعد سيان
أمرُّ عليها كي أصادف من بها فيمنعنى من أن أمر رقيبان
وقد أنكرانى مرة بعد مرة فقلت غريب قد ضللت فدلانى
تمنيت لو كانت محلة قومها لِأ ٓمن من أخشى محلة عميانى
واقضى على رغم الزمان لبانة ويهدأ بالاً بالوصال خليلان
واجعل فيها ما حييت تغزلى وفى زمنى هجوى ومدحى لاقرانى
أرى الدهر أخنى مايكون لذى النهى وأكثر ميلا للاراذل من زانى
ولو أنه سهوا أساء لناقص تصدق من أهل الكمال بقربان

﴿ تمت ﴾

(تطاب الكتب الآتية من المكتبة الازهرية بمصر بالسكة الجد...
ومن جميع المكاتب الشهيرة بمصر وغيرها)

	صـ	ـ
مسامرة الحبيب فى الغزل والنسيب المنتخب من ستين ديوانا من الشعر	٤	
أطباق الذهب للامام شرف الدين الاصفهاني مشروحا مضبوطا	٣	٢٠
صبح الدجى فى صور المحاسن الشبيهة بحروف الهـ...	١	
الديباج المنشور على زورق البحور	١	
الاحاجي النحوية للامام الزمخشر...		
سرد جميع الخلاف الواقع بين البصر... للامام السيوطي		